ومائتين والنرسي بفتح النون وسكون الراء وبالسين المهملة قال الكلاباذي نرس لقد أحد أجداد عباس المذكور وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط نرس بدل نصر فبقي لقبا عليه ومعتمر هو ابن سليمان التيمي وكان رأسا في العلم والعبادة كأبيه مات سنة سبع وثمانين ومائة وأبوه سليمان بن طرخان التيمي من السادة تابعي مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وأبو عثمان اسمه عبد الرحمن بن مل النهدي بفتح النون ولد في زمن النبي .

وهذا الحديث يأتي في فضائل القرآن وأخرجه مسلم في فضائل أم سلمة رضي ا تعالى عنها .

قوله أنبئتعلى صيغة المجهول أي أخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا متصلا حيث قال في آخر الحديث سمعته من أسامة بن زيد قوله وعنده أم سلمةجملة حالية واسمها هند بنت أبي أمية إحدى زوجات النبي قوله فجعل أي جبريل يحدث النبي ثم قام قوله أو كما قال أي النبي قوله قال قالت أي قال أبو عثمان قالت أم سلمة هذا دحية بكسر الدال المهملة وفتحها ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من أجمل الناس وكان جبريل E يأتي رسول ا على صورته ويظهر لغيره على صورته وربما لا يراه إلا رسول ا قوله بخبر جبريل E بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة ويروي يخبر جبريل على لفظ المضارع من أخبر ويروي أيضا خبر جبريل بدون ياء الجر قوله قال فقلت لأبي عثمان أي قال سليمان بن طرخان والد معتمر المذكور لأبي عثمان عبد الرحمن المذكور وممن سمعت هذا أي هذا الحديث قال سمعته من أسامة بن زيد بن حارثة وأمه أم أيمن حاضنة النبي وكان يسمى حب النبي واستعمله النبي وهو ابن ثمان عشرة سنة وتوفي في آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين بالمدينة رضي ا تعالى عنه .

بسم ا الرحمان الرحيم .

62 - .

(باب قول ا تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون (البقرة 641)) .

أي هذا باب في بيان ما جاء من ذكر قول ا تعال يعرفونه (البقرة 641) الآية وأول الآية الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه (البقرة 641) الآية أخبر ا تعالى أن علماء أهل الكتاب يعرفون صحة ما جاءهم به الرسول كما يعرف أحدهم ولده والعرب كانت تضرب المثل في صحة الشيء بهذا قال القرطبي ويروى أن عمر رضي ا تعالى عنه قال لعبد ا بن سلام أتعرف محمدا كما تعرف ابنك قال نعم وأكثر نزل الأمين من السماء بنعته فعرفته وإنني لا أدري ما كان من أمه وقيل يعرفون محمدا كما يعرفون أبناءهم من بين أبناء الناس لا يشك أحد ولا يتمارى في

معرفة ابنه إذا رآه من بين أبناء الناس كلهم ثم أخبر الله تعالى أنهم مع هذا التحقق والإيقان العلمي ليكتمون الحق أي ليكتمون الناس ما في كتبهم من صفة النبي وهم يعلمون أي والحال أنهم يعلمون الحق فإن قلت ما وجه دخول هذا الباب المترجم في أبواب علامات النبوة المذكورة قلت من جهة أنه أشار في الحديث إلى حكم التوراة والنبي سألهم عما في التوراة في حكم من زنى والحال أنه لم يقرأ التوراة ولا وقف عليها قبل ذلك فظهر الأمر كما أشار إليه وهو أيضا من أعظم علامات النبوة .

5363 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) أخبرنا (مالك بن أنس) عن (نافع) عن (عبد الله بن عمر) رضي الله تعالى عنهما أن (اليهود جاؤا إلى رسول الله) فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقال نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة